

عليه القصّة (١) فأمر بالمرأة ، فأدخلت إليه ، فسألتها فقالت مثل ما قال ، فأخضرت زوجها ، فقال له : هذه امرأتك وابنة عمك ، قال : نعم ، فقال : أخدمتها خادمة؟ (٢) فقال : نعم ، فقال : فوطئتها فأولدتها ؟ قال : نعم ، قال : فوطئتها أنت بعد ذلك ، قال : نعم ، قال : لأنت أجسر من خاصى الأسد . جيئوني بدينار الحجام وبامراتين ، فجىء بهن ، فقال : أدخلوا بهذه المرأة إلى بيتي وعملوا أضلاعاً جنبينها ، ففعلوا ثم خرجوا إليه ، فقالوا ، قد عددنا ، فقال : ما أصبتم ؟ فقالوا : أصبنا جانب الأيمن اثنتي عشرة ضلعاً ، والجانب الأيسر إحدى عشرة ضلعاً ، فقال أمير المؤمنين : الله أكبر ، جيئوني بالحجام فجاءه ، فقال : جز شعراً هذا الرجل ، ثم نزع الرداء عنها ، وألحفها به إلحاف الرجل وقال : اخرج ، فلا سبيل لهذا عليك ، فأنكح وتزوج من النساء ما يحل لك ، فقال الرجل : يا أمير المؤمنين ، امرأتى وابنة عمى ، قد ألحقتها بالرجال ، من أين أخذت هذا ؟ قال من أبى آدم (ع) إن حواء خلقت من ضلعي ، وأضلاع الرجال أقل من أضلاع النساء .

(١٣٧٨) وروينا عن جعفر بن محمد (ع) عن أبيه عن آبائه عن علي (ع) أنه قال في الخنثى إن بال منهما جميعاً معاً : نُظِرَ إلى أيتهما يسبق البول منه ، فإن خرج منهما معاً ورث نصف ميراث الرجل ونصف ميراث المرأة ، وقد يشبه أن يكون ما جاء عنه في الرواية التي ذكرنا (٣) فيها عدد الأضلاع أنه قال : ذلك لمكان الولد الذي كان منه ، لأنه قد ذكر أن البول يجىء منهما معاً . فلما ذكر الولد كان لذلك حكم آخر ، فأول من حكم في الخنثى في الإسلام علي (ص) .

(١) س - القصص .

(٢) ي - خادمة ؛ س - خادماً .

(٣) ي - ذكر .